Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وقف عمـر بين المشـركـين وقـد ضمهم مجلسهم حول الكعبة . . فجعل يهدر بصوته الجهوري متحديا كل من بالمجلس :

ـ من أراد أن تفقـده أمـه . . أو ترمـل زوجتـه . . أو ييتم أولاده . . فليتبعني وراء هذا الوادي . . فإني سألحق بإخواني مهاجرا في سبيل الله . .

ولما لم يسمع ذات شفة من واحد منهم . . قال مستهترا بهم في عنف وعزة وإباء :

ـ شاهت هذه الوجوه . . وقبحها الله . .

ثم انصـرف الفـاروق إلى شأنـه يهدر هدرا . . والقـوم كلهم صامتـون قد اصيبوا بالذلة والمهانة . .

وأطرق الشيخ كتاب الزمان برهة . . ثم رفع رأسه ليقول :

ـ وهبـط عمـر المـدينـة المنورة . . وتبوأ مكانة طيبة عند رسول الله . . حتى كان الرجل الثاني بعد أبي بكر رضي الله عنه . .

وكـان عمـر بن الخطـاب في صحبة النبي الكريم . . يشهد معه المشاهد والغزوات جميعـا . . ويجـاهـد في الله حق جهـاده . . لا يخاف في الله لومة لائم . . . حتى يكون احد العشرة الذين بشرهم رسول الله بالجنة . .

لقد أحال الاسلام عمر بن الخطاب خلقا آخر . . فإذا هو قوي في تواضع . . صارم في لين . . عالم في فطانة . . عرفته ساحات الجهاد فارسا لا يشق له غبار . . كما عرفته جنبات المسجد عابدا مطمئنا لله تعالى . .

كيف لا . . وهو الذي عاش في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . . ينهل من معـين النبـوة . . ويـرشف من نور القـرآن . . ويحـرص على كل ما يرضي الله ورسوله . . ! حتى لحق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بربه وهو راض عنه . . ثم

كان مع خليفتـه الصـديق أبي بكـر على خير سيرة . . وكـان خير وزير له يعينه على انفاذ حكم الله . . والتزام سنة رسول الله . . فمات راضيا عنه . . حتى إنه استخلفه من بعده ليقوم على امر المسلمين . . وكان ذلك يوما مشهودا في تاريخ الاسلام . .

★★★